

51-عمدة الأحكام-كتاب الصلاة-أثقل الصلاة على المنافقين

-الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أثر الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو 00:00:00
يعلمون ما فيهما لا توهما ولو حبوا. وقد هممت -

وان امر بالصلاه فتقام ثم امر رجلا فيصل بالناس ثم انطلق معه برجال معهم حزم من حطب. الى قوم لا يشهدون الصلاه فاحرق 00:00:21
عليهم بيوتهم بالنار نعم هذا الحديث في وجوب صلاة الجمعة وقد سبق لكم ان الباب -

يتكون من شيء الشيء الاول فضل صلاة الجمعة وهذا سبق في الحديثين السابقين الشيء الثاني وجوب صلاة الجمعة. الدليل عليه 00:00:46
هذا الحديث. يعني من ادلة وجوب صلاة الجمعة هذا الحديث -

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل الصلوات على المنافقين المنافق هو الذي يظهر الاسلام ويبيطن الكفر. هذا النفاق الاعتقادي 00:01:02
الذى صاحبه في الدرك الاسفل من النار الذي يظهر الاسلام ويبيطن الكفر. هذا النفاق الاعتقادي -

النفاق العملي هذا يحصل من بعض المسلمين. الاول ما يحصل من مسلم ابدا اما النفاق العملي فقد يحصل من بعض المسلمين وهو ان 00:01:28
يعمل خصلة من خصال المنافقين. المنافقون خصالهم كلها سيئة. فاذا عمل المسلم واحدة منها صار فيه خصلة من النفاق. حتى يدعها.

تحكم عليه النفاق في يصل الى النفاق الاكبر والعياذ بالله ومن ذلك ترك صلاة الجمعة نفاق. من صفات المنافقين. ترك صلاة الجمعة من 00:01:54
صفات المنافقين. هذا يدل على وجوبها اذا كان من تركها يكون منافقا هذا دليل على وجوبها. لو كانت سنة ما -

وصار من تركها منافقا. وفي الحديث ان جميع الصلوات تقيلة على المنافقين قوله تعالى واذا قاموا الى الصلاه قوله تعالى في وصف 00:02:20
المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. اذا قاموا الى الصلاه قاموا كسالى. يرأون الناس ولا -

يذكرون الله الا قليلا هذه من صفات المنافقين وقال تعالى ولا يأتون الصلاه الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. هذه صفة 00:02:44
المنافقين فمن تأخر عن صلاة الجمعة من غير عذر فقد تشبيه بالمنافقين وصارت فيه خصلة من خصال النفاق -

اما المؤمنون فلا يمكن يتخلقون عن صلاة الجمعة. الا لعذر الا لعذر منعهم قال عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه حاكيا صفة 00:03:11
الصحابة مع الصلاة مع صلاة الجمعة قال رضي الله عنه من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات الخمس -

حيث ينادي بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المخالف في بيته 00:03:40
لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتكم. وقد رأينا وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق -

ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف هذه صفة المؤمنين مع الصلاة ما يتختلفون عنها الا لعذر اما 00:04:11
المنافقون يتختلفون عنها من غير عذر لاجل الكسل -

واكثر المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله اليوم متصفون بهذه الصفة. يتختلفون عن عن الصلاة وهم بجوار المسجد سهل عليهم هذا ولا 00:04:30
ولا يبالون. ما يبالون بصلوة الجمعة. يجلسون في بيوتهم او في مقاهيهم او في -

تجمعاتهم او على فرشهم ويسمعون الاذان ولا يتحركون يداومون على هذا. هذه صفات المنافقين ولا حول ولا قوة الا بالله. فقوله

صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات اي الخمس. على المنافقين هذا دليل على ان كل الصلوات - [00:04:50](#)
ثقيلة عليهم ولكن اشدتها ثقلا صلاة العشاء وصلاة الفجر. لماذا صار اثقل الصلوات عليهم صلاة العشاء وصلاة الفجر لامر مبين والله اعلم.
الامر الاول ان هاتين الصالاتين في ظلام الليل. ولا - [00:05:11](#)

يتأخروا ما يراهم احد ولا يفتقدهم احد. وهم يجرون علشان الرئة فقط. في الليل ظلام. ما هنا كهرب في ذاك الوقت واللي يتختلف ما ما
يدري عنه في الغالب فهم يتخلفوون لأنهم ما يراهم احد. ثانيا - [00:05:30](#)

او الامر الثاني من سبب تخلفهم ان هاتين الصالاتين في وقت الراحة ووقت النوم. وهم ليس فيهم ايمان يحركهم فيقدمون الراحة
على العبادة ويتأخرن عن هاتين الصالاتين ثم قال صلى الله عليه وسلم مهددا لهم. مهددا لهم بالعقوبة. هذا دليل على وجوب صلاة
الجمعة. ايضا دليل ثانى دليل - [00:05:49](#)

من الاول انه وصفهم بالنفاق والذى يتخلف عن صلاة الجماعة منافق. هذا دليل على وجوبيها. الدليل الثاني من الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم هم بعقوبتهم ولا تكون العقوبة الا على ترك واجب. ما تكون العقوبة على ترك سنة. ولقد - [00:06:19](#)

هممت يعني نوبيت ان امر بالصلاحة فتقام ثم امر رجلا يوم الناس. ثم اذهب برجال معهم حزم من حطب. فاحرق بيوتهم عليهم
بالنار هذا فيه فوائد عظيمة اولا فيه ان ولي الامر يغير المنكر بيده. ولي الامر ومن له سلطة يغير المنكر - [00:06:43](#)

بيده. ثانيا فيه انه يجوز تخلفه لعذر عن صلاة الجماعةثالثا فيه انه اذا تخلف الامام فلا بد ان ين Hibيب عنه ما
يتترك الناس ينتظرونه بل يجب عليه ان ين Hibيب عنه من - [00:07:10](#)

يصلى بالناس ولا يتتركهم ينتظرونه. ثم امر رجلا يوم الناس. رابعا فيه مهاجمة المجرمين على غرة فيه مشروعية مهاجمة المجرمين
على غرة وهم على جريمتهم وهم على جريمتهم. فان النبي صلى الله عليه وسلم هم ان يباغتهم على غرة وهم على جريمتهم - [00:07:33](#)

وقت الصلاة حتى ما يقولون المصلين يجيئهم وقت الصلاة. حتى يسد عليهم العذر. خامسا فيه هدم امكانة الفساد واوكار الفساد من
الواجب هدمها ك محلات بيع الخمور واوكار الفساد. ان ولي الامر يهدمها نكأية باهلها - [00:08:02](#)

نعم فضيلة الشيخ يقول السائل هل يقال في وقتنا الحاضر؟ ان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العصر لان هذا الثقل
يكون باختلاف الزمن وطبيعة كل مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم اخبر خبرا عاما في جميع الاوقات. ما قال اثقل الصلاة على
المنافقين في هذا الوقت - [00:08:29](#)

وانما في جميع الاوقات صلاة العشاء وصلاة الفجر هي اثقل الصلاة على المنافقين - [00:08:58](#)